

<div style="text-align: right; font-weight: bold;"><div style="text-align: center;"><font style="color: rgb(204, 0, 0); s" size="4"><font size="6">هل يطير النعش يطير هل</font></font><span style="color: rgb(204, 0, 0);"></span><font style="color: rgb(204, 0, 0);" s" size="6"></font><br><font style="color: rgb(0, 51, 153);" s" size="4">د/ الوصيف: بقلم</font><br></div></div><div style="color: rgb(0, 51, 153);">.....</span><br></div><font size="4">من</font>

بصاحبه يطير النعش أن خرافة يصدقون يزألون لا الناس أن المبكيات المضحكات من<br>و أن الميت يوجه النعش حيث يشاء ليدفن في المكان الذي يجب . <br>ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .<br>يزرع الميت الذي قيل كذبا أنه طار في مسجد من المساجد ليبني عليه ضريح ، وليوضع بجانبه صندوق للنذور ، لتمتلي جيوب السدنة ، والمحاسب بالباطل .<br>اسمهم وبيحهم فيها بالغ واصل (36) رجال لا تههم تجارتهم ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القوم والأبصار ، ويقول سبحانه : ( لمسجد أهدس على التقوى من أول يوم أحقأن تقوم فيه فيه رجال يومئذ يأتهم من فوقهم المطر من السماء ، ولحوبهم نار ، يقول سبحانه : ) ( وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا ) .<br>تقليد لليهود والنصارى ، وهو من أشد أسباب سخط الله عليهم .<br>قبور أنبيائهم (مساجد) متفق عليه .<br>قال : قال لي علي بن أبي طالب : ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ألا تدع تمثالا إلا طمسته ، ولا قبراً مشرقاً إلا سويته .<br>الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة ، وأم سلمة ذكرت كنيسة رأتها بالحبيشة فيها تصاوير وتمائيل . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ( أولئك قوم إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ، وصوروا فيه تلك الصور . أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة . وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم لا تجعل قبوري عيداً . اللهم لا تجعل قبوري وثناً يعبد . اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد .<br>كثيرا ما يردده أهل التوحيد ، والموحدون نرى في قرية من القرى المجاورة لمدينة الجمالية - دقهلية - قوما ادعوا أن نعش ميت طار به ، وحط في مكان معين ، وسرعان ما صدقوا الأكذوبة التي أطلقوها ، وسارعوا ببناء قبة عليه ، وأجروا عليه الطقوس التي لا تجرى دائما إلا في مملكة الدراويش كلما هلك هالك منهم .<br>الذي يطير؟ وهل يطير لأنه رجل صالح أم يطير لأنه رجل طالح فإن كان الميت قد طار لأن عمله صالح فلماذا لم يطير رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ولماذا لم يطير خلفاؤه الكرام ، وأصحابه رضي الله عنهم وهم أفضل خلق الله بعد أنبيائه ورسوله ؟<br>يكون ذلك ولكن لماذا أيضا لم يطير أبو جهل ، وأبو لهب ، والوليد بن المغيرة ومن على شاكلتهم من أئمة الكفر . الحق أن هذا خلط أراد به المبتدعون في دين الله أن يلبسوا على الناس دينهم .<br>وقد نسوا أو تناسوا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (نحن معاصر الأنبياء ندفن حيث نقبض) وقد مات صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة فكان من الطبيعي أن يدفن فيها وكانت الحجرة خارج المسجد في الجهة الشرقية منه وظلت كذلك رغم التوسعات التي طرأت على المسجد من الجهة اليمنى ومن الخلف حتى كان عام 88 هجرية في خلافة الوليد بن عبد الملك الذي أمر بتوسعة المسجد من جميع الجهات ليتسنى له طرد بقية آل البيت من أولاد الحسن والحسين رضي الله عنهما لأنه كان يخشى من منافستهم له على الخلافة .<br>قول أبان بن عثمان بن عفان رضي الله عنهما للوليد بن عبد الملك حينما سأله مفاخرأ عليه بالبناء الجديد قائلا له : بناؤنا أم بناؤكم ؟ فقال أبان بن عثمان : لقد بنيناه بناء المساجد أما أنتم يا بني أمية فقد بنيتموه بناء الكنائس بإدخالكم قبر رسول الله فيه وتصويركم فيه تلك الصور . وقد يعجب الإنسان ، ويزداد عجبه حينما يرى إذاعة القرآن الكريم لا تقيم الأمسيات الدينية إلا من هذه الأماكن التي بها الأضرحة وكأنه اعتراف منها بهذه الأماكن فقط دون سائر المساجد .<br>الناس بالباطل ، وطواف بالأضرحة والذي هو أمر من أمور الجاهلية سماه الله شركا ، وقال فيه : (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دونه ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا) (إنهم من يشركون بالله فقد حرم الله عليه الجنة وأولئك هم المفلطون) وفي هذه العجالة السريعة نذكر المسلمين بقول الله سبحانه وتعالى القائل : (يا قومنا أجيبوا داعي الله وأمهوا به بغض لكم من ذمومكم ويهركم من عذاب أوليم) (31)ومن لا يهتد داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين) .<br>الفاتحين .</div></div>

الرابط الاصيلي